عاقر الناقة فيها جاره … ليس جار الاشقيا الاشقيا
ثم قل من يسقي الخلق اذا … وردوا في الحشر ماءً كوثريا
ولواء الحمد من يحمله غيره … أكرم به فخرا عليا
قل من المدح بما شئت فلم … تات فيما قلته شيئا فريا
كل من رام يداني شاوه … في العلا فاعداه رما اشعيا
كتمت اعداؤه من فضله … ماهو الشمس فما يغنون شيا
زعموا ان يطفؤا انواره … وهو نور ما أنفد مضيا
كما الصحب من مكر مسلم … فلهم السبق تراه الاوليا
جمعت فيه وفيهم فرقة … فلهذا فوقهم صار عليا
نال ما قد نال كل منهم … والذي سابقه عاد بطيا
وكفاه كونه للمصطفى … ثانيا في كل ذكر وصفيا
وصلات هم تترا لهما … وعلى الآل صباحا وعشيا

تمت هذه المنظومة بقلم … الفقير الى ربه الراجي لعفو الله
عبده ابن علي عبد … الله المويدي شهر اربعة (?)
عشر شهر بجة حرام … عام واحد وسبعين وثلثمائة والف

هذه الوسيلة
هذه القصيدة المسماه الوسيلة الى الله تعالى لما غلت الاسعار وقلة
الامطار وتشاعلت نيران الجوع على الكبار والصغار وهلك من المخلوقين
والدواب فطلب اهل صنعا صلات الاستسقى من صاحب القصيدة وهو
شيخ الاسلام العلامة الامام في الشيعة الورع الزاهد محمد علي عمر المهوزي (?)
فما تم هذه القصيدة الا وقد حصل المطر من صنعا الى مكة فلله دره
وافاض علينا من بركاته امين وهذه القصيدة بسم الله الرحمن الرحيم

ان مسنا الضر وضاقت بنا الحيل … فلن يخيب لنا في ربنا امل
وان اناخت بنا البلوى فان لنا … ربا يحولها عنا فتنتقل
الله في كل خطب حسبنا وكفى … اليه نرفع شكوانا ونبتهل
من ذا نلوذ به في كشف كربتنا … ومن عليه سوا الرحمن نتكل
وكيف يرجا سوى الرحمن من احد … وفي حياض نداه النهل والعلل
لا يرتجي الخير الا من لديه ولا … بغيره يتوقا الحادث الجلل
خزائن الله تغني كل مفتقر … وفي يدي الله للسؤال ما سئلوا
واسال الله ما زالت مسائله … مقبولة ما لها رد ولا ملل
فافزع الى الله واقرع باب رحمته … فهو الرجاء لمن اعيت به الحيل
واحسن الظن بالمولى وارض بما … اولاك ينجل عنك البوس والوجل
وان اصابك عسر فانتظر فرجا … فالعسر باليسر مقرون ومتصل
وانظر الى قوله ادعوني استجب لكم … فذاك قول صحيح ما له بدل
كم انقذ الله مضطرا برحمته … وكم انال ذوي الامال ما املوا
يا مالك الملك فادفع ما الم بنا … فما لنا بتولي دفعه قبل
ضاق الخناق فنفس ضيقه عجلا … عنا فانفع شي عندنا العجل
وحل عقدة محل حل ساحتنا … بضره عمت الامصار والحلل
وتربة قطعت منه ارحاما لشدته … فما لها اليوم غير الله من يصل
واهمل الخل فيها حق صاحبه … الا دنا وضاقت على كل به السبل
فرب طفل وشيخ عاجز هرم … امست مدامعه في الخد تنهمل
وبات يرعى نجوم الليل من قلق … وقلبه فيه نار الجوع تشتعل
امسى يضج من البلوى اليك ومن … احواله عندك التفصيل والجمل
فانت اكرم من يدعى وارحم من … يرجى وامرك فيما شئت ممتثل
فلا ملاذ ولا ملجاء سواك ولا … الا اليك لحي منك مرتحل
واشمل عبادك بالخيرات انهم … على الضرورة والبلوى قد اشتملوا

Copyright © King Saud University